

جعدة بن هبيرة المخزومي (رضوان الله عليه)

ابن أخت الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)

إسلامه :

أسلم جعدة بن هبيرة بعد فتح مكة (8 هـ) ، وكانت أمه (أم هاني) أخت الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

صفاته :

اكتسب جعدة من خاله أمير المؤمنين (عليه السلام) بعض الصفات ، منها أنه كان خطيباً بليغاً ، وعالماً شجاعاً ، حتى أن عتبة بن أبي سفيان قال له في إحدى المرات : إن شجاعتك وبطولتك قد ورثتها من خالك علي (عليه السلام) ، فقال له جعدة : نعم لو كان لك مثل هذا الخال لنسيت أباك - أي أبو سفيان - .

ولأوه لأمير المؤمنين (عليه السلام) :

كانت لجعدة علاقة خاصة بأمير المؤمنين (عليه السلام) ، وفي أيام خلافته كان جعدة والياً على خراسان ، ولشدة تعلقه به (عليه السلام) فقد كان على استعداد لبذل المال والنفس في سبيله .

وفي الوقت نفسه كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يُبادلُه نفس المشاعر ، حتى أنه (عليه السلام) أوصى قبل استشهاده - لكي لا يطلع أحد على مكان قبره - بإعداد أربعة قبور ، الأول : في المسجد ، والثاني : في الرحبة ، والثالث : في الغري ، والرابع : في بيت جعدة بن هبيرة .

وفاته :

توفي جعدة بن هبيرة في خلافة معاوية .